

العروة الوثقى

(345) ابن علي والقائم الحجة المهدي (صلوات الله عليهم) أئمة المؤمنين وحج الله

على الخلق أجمعين ، وأئمتك أئمة هدى بك أبرار ، يا فلان بن فلان إذا أتاك الملكان المقربان رسولين من عند الله تبارك تعالى وسألاك عن ربك وعن نبيك وعن دينك وعن كتابك وعن قبلك وعن أئمتك فلا تخف ولا تحزن وقل في جوابهما : الله ربي ، ومحمد (صلى الله عليه وآله) نبيي ، والإسلام ديني ، والقرآن كتابي والكعبة قبلتي ، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب إمامي ، والحسن بن علي المجتبي إمامي ، والحسين بن علي الشهيد بكر بلاء إمامي ، وعلي زين العابدين إمامي ، ومحمد الباقر إمامي ، ومحمد الجواد إمامي ، وعلي الهادي إمامي ، والحسن العسكري إمامي ، والوجه المنتظر إمامي ، هؤلاء صلوات الله عليهم أجمعين أئمتي وسادتي وقادتي وشفعائي ، بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرأ في الدنيا والآخرة ، ثم اعلم يا فلان بن فلان أن الله تبارك وتعالى نعم الرب ، وأن محمداً (صلى الله عليه وآله) نعم الرسول ، وأن علي بن أبي طالب وأولاد المعصومين الأئمة الاثني عشر نعم الأئمة ، وأن ما جاء به محمد (صلى الله عليه وآله) حق ، وأن الموت حق ، وسؤال منكر ونكير في القبر حق ، والبعث حق والنشور حق ، والصراط حق ، والميزان حق ، وتطهير الكتب حق وأن الجنة حق ، والنار حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور " ثم يقول : " أفهمت يا فلان " وفي الحديث أنه يقول فهمت ثم يقول : " ثبتك الله بالقول الثابت ، وهذا الله إلى صراط مستقيم ، عرف الله بينك وبين أوليائك في مستقر من رحمته " ثم يقول : " اللهم جاف الأرض عن جنبه واصعد بروحه إليك ، ولقاه منك برهاناً ، اللهم عفوك عفوك " والأولى أن يلحق بما ذكر من العربي وبلسان الميت أيضاً إن كان غير عربي. الرابع عشر : أن يسدّ اللحد باللبن لحفظ الميت من وقوع التراب عليه ، والأولى الابتداء من طرف رأسه ، وإن أحكمت اللبن بالطين كان أحسن.